The Sydney Morning Herald

وظائف فيدرالي سياسة **تم التحديث**

أشهر 5قبل نُشر هذا

ارتفاع معدل البطالة إلى أعلى مستوى له في أربع سنوات يزيد الضغط على بنك الاحتياطي الأسترالي لعدم تكرار نفس الخطأ مرتين.

شين رايت

12:03 مساءًفينُشر لأول مرة ,17 يوليو 2025 - الساعة 3:15 مساءً تم التحديث

استمع إلى هذه المقالة
5 دقائق

من المرجح أن يمنع البنك المركزي من تقديم تخفيف لأسعار الفائدة للمقترضين والشركات في أغسطس/آب، بعد أن ارتفعت البطالة إلى أعلى مستوى لها منذ نهاية الجائحة، ارتفاع غير متوقع في التضخم فقط.

في صدمة للأسواق وبنك الاحتياطي الأسترالي، أفاد مكتب الإحصاءات الأسترالي يوم الخميس أن معدل البطالة في البلاد ارتفع بمقدار 0.2 نقطة مئوية في يونيو ليصل إلى 4.3 في المائة.

وهو أعلى معدل بطالة منذ نوفمبر 2021. وبحساب منزلتين عشريتين، كان هذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي يرتفع فيه معدل البطالة.

تشير الأرقام، في جميع المؤشرات تقريباً، إلى تراجع سوق العمل. فقد انخفض عدد العاملين بدوام كامل بمقدار 38 ألف شخص، بينما ارتفع عدد العاطلين عن العمل بمقدار 34 ألف شخص.

انخفض إجمالي ساعات العمل حتى شهر يونيو بنسبة 0.9 في المائة، أو 19 مليون ساعة، بينما ارتفع معدل نقص العمالة بنسبة 0.1 في المائة.

ارتفعت نسبة البطالة بين الرجال بمقدار 0.2 نقطة مئوية لتصل إلى 4.5 في المائة، وهو أعلى معدل لها منذ أواخر عام 2021، بينما ارتفعت أيضاً بمستوى مماثل بين النساء لتصل إلى 4.1 في المائة.

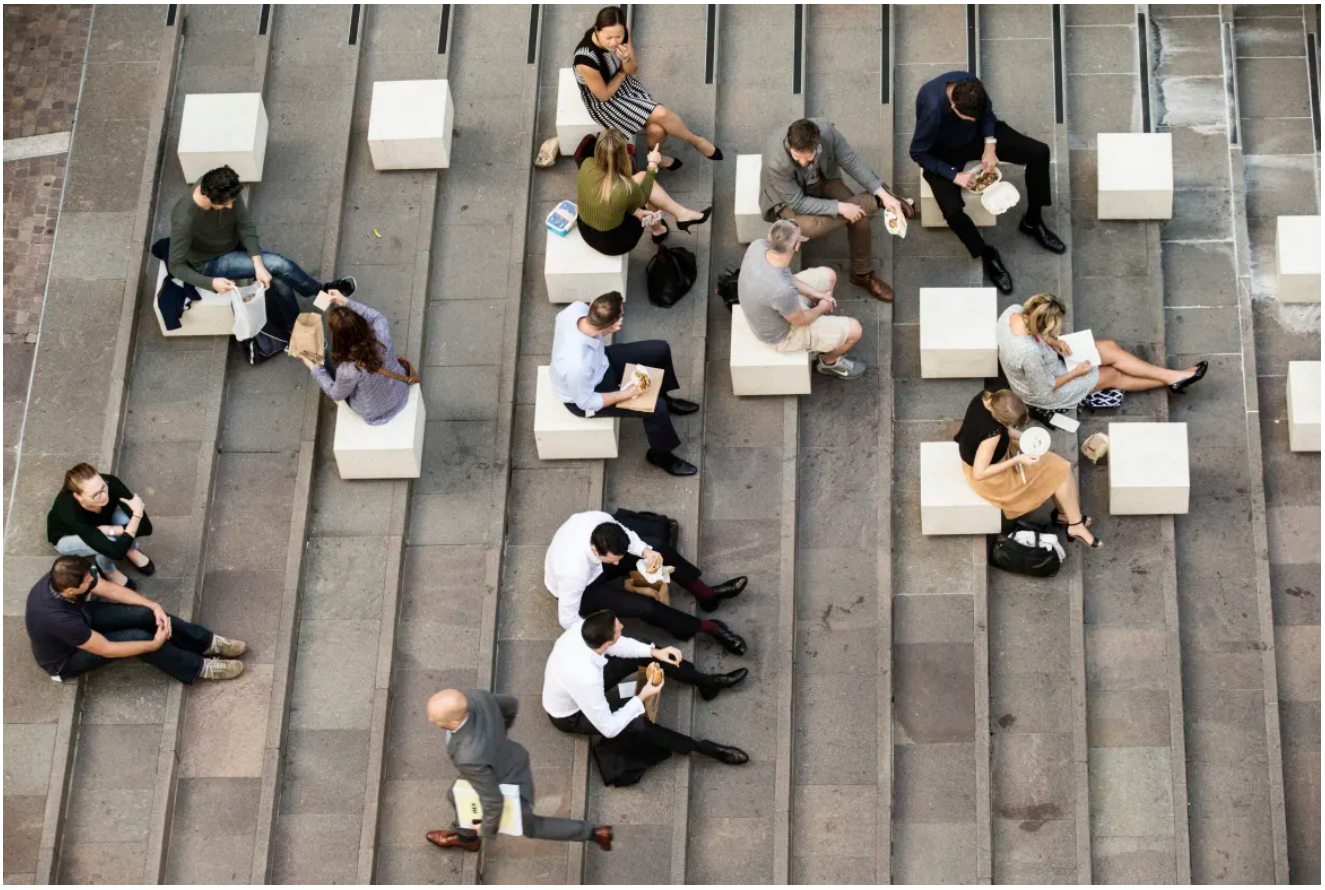

لوي ارتفع معدل البطالة إلى 4.3 في المائة في يونيو، وهو الشهر الرابع على التوالي الذي يرتفع فيه المعدل.
دوفيس

ارتفعت نسبة البطالة في كل من ولايتي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا بنسبة 0.2 نقطة مئوية، لتصل إلى 4.4% و4.6% على التوالي. كما ارتفعت في ولايات كوينزلاند (إلى 4.1%)، وجنوب أستراليا (إلى 4.4%)، وغرب أستراليا (إلى 4.1%).

لكن يبدو أن الوضع في ولاية نيو ساوث ويلز يتدهور أكثر من بقية أنحاء البلاد. فقد انخفض إجمالي التوظيف في الولاية إلى مستواه في نوفمبر من العام الماضي، بينما تراجعت الوظائف بدوام كامل في جميع أنحاء الولاية بمقدار 15 ألف وظيفة خلال الفترة نفسها.

لولا انخفاض عدد الأشخاص الذين يبحثون بنشاط عن عمل، لكان معدل البطالة في ولاية نيو ساوث ويلز أعلى من معدل البطالة في ولاية فيكتوريا، التي تتمتع بمستوى مشاركة أعلى بكثير في القوى العاملة.

وزراء مالية مجموعة العشرين هذا الأسبوع، باللوم فياجتماعألقى وزير الخزانة جيم تشالمرز، الموجود في جنوب إفريقيا لحضور زيادة البطالة على عوامل عالمية.

وقال: "إن الارتفاع الطفيف في معدل البطالة اليوم هو نتيجة حتمية لعدم اليقين الاقتصادي والتقلبات في جميع أنحاء العالم والتأثير المستمر لارتفاع أسعار الفائدة".

لكن وزير الخزانة في حكومة الظل، تيد أوبراين، قال إن سياسات الحكومة تساهم في ارتفاع معدلات البطالة.

وقال: "وعد حزب العمال بخلق وظائف آمنة وتعزيز الاقتصاد، لكن الواقع هو ارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض ساعات العمل، وضعف خلق وظائف بدوام كامل".

. وقدبالإبقاء على سعر الفائدة الرسمي عند 3.85%اتخذه البنك المركزي هذا الشهر قرار مفاجئيأتي تقرير الوظائف في أعقاب أشار البنك إلى ضيق سوق العمل كأحد أسباب هذا القرار.

خسر الدولار الأسترالي نصف سنت مقابل الدولار الأمريكي بسبب التوقعات بأن يستخدم بنك الاحتياطي الأسترالي اجتماعه المقرر عقده في الفترة من 11 إلى 12 أغسطس لخفض سعر الفائدة الأساسي.

قال بريندان راين، كبير الاقتصاديين في شركة KPMG، إن البنك الاحتياطي لم يكن يتوقع أن تصل البطالة إلى هذا المستوى حتى نهاية العام.

وقال: "على الرغم من أن بيانات التضخم الفصلية لا تزال على بعد أسبوع أو نحو ذلك، إلا أن بيانات اليوم ستعزز الضعف المستمر في الجانب الخاص من الاقتصاد الأسترالي، وحتى في حد ذاتها يجب أن تكون كافية لبنك الاحتياطي الأسترالي لخفض سعر الفائدة في اجتماعه القادم".

قال كالام بيكرينغ، الخبير الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في موقع التوظيف Indeed، إن الأرقام تؤكد أن البنك الاحتياطي كان مخطئاً في تثبيت أسعار الفائدة هذا الشهر.

"لقد فاجأ بنك الاحتياطي الأسترالي الجميع تقريباً بإبقاء أسعار الفائدة دون تغيير في يوليو. لقد كان قراراً خاطئاً في ذلك الوقت، ومن المؤكد أنهم لن يكرروا نفس الخطأ مرتين"، كما قال.

يُعدّ تقرير الوظائف آخر مؤشر للتوظيف قبل اجتماع بنك الاحتياطي الأسترالي في أغسطس. ومن المقرر إصدار مؤشر أسعار المستهلكين للربع الثاني من العام، والذي من المتوقع أن يُظهر نمو التضخم الأساسي بنحو 0.7%، في 30 يوليو.

قال هاري مورفي كروز، رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية في مؤسسة أكسفورد إيكونوميكس أستراليا، إن تقرير الوظائف لشهر يونيو كان سببًا وجيهًا آخر للبنك الاحتياطي "للتحرك" بسرعة في خفض أسعار الفائدة.

وأضاف: "بالنظر إلى المستقبل، يواجه سوق العمل عدداً من التحديات التي تلاحقه. أولاً وقبل كل شيء، تؤثر تعريفات الرئيس ترامب على استثمارات الشركات وتدفع بعض الشركات إلى إعادة النظر في خطط التوظيف".

قال الخبير الاقتصادي في شركة AMP، ماي بوي، إنه بالنظر إلى الأرقام المخيبة للآمال والعلامات التي تشير إلى أن سوق العمل يضعف، فمن المرجح أن يقوم بنك الاحتياطي الأسترالي بتخفيض أسعار الفائدة أربع مرات أخرى هذا العام وحتى عام 2026.

جاء تقرير الوظائف عقب إصدار البنك الوطني الأسترالي لمؤشره الفصلي الذي يحظى بمتابعة دقيقة حول ظروف الأعمال، والذي انخفض إلى أدنى مستوى له منذ النصف الثاني من عام 2020.

وقال غاريث سبنس، رئيس قسم الاقتصاد الأسترالي في بنك NAB: "كانت الانخفاضات في مكونات التداول والتوظيف هي المحركات الرئيسية، بينما ظل مكون الربحية ضعيفاً".

يمكن للمشتركين التسجيل في نشرتنا الإخبارية تجاوز ضجيج السياسة الفيدرالية من خلال الأخبار والآراء والتحليلات المتخصصة. الأسبوعية "داخل السياسة".

تواصل معه عبر - شين مراسل اقتصادي أول في صحيفتي "ذا إيج" و"سيدني مورنينغ هيرالد". **شين رايت**
البريد الإلكتروني أو تويتر .